وَهَكَذَا إِنْ قُلْتَ زَيْدًا لُمْتُهُ   وَخَالِدًا ضَرَبْتُهُ وَضِمْتُهُ
فَالرَّفْعُ فِيهِ جَائِزٌ وَالنَّصْبُ   كِلَاهُمَا لَدَى عَلِيَّةِ الْكُتْبِ

اي وهكذا يجوز الرفع والنصب اذا فاتحت النطق باسم هو مفعول في المعنى لفعل متاخر عنه قد نصب ضميره اي ضمير ذلك الاسم كما مثل به الناظم فالرفع على ان زيدا مبتدا ولمته خبره وهو جملة فعلية مركبة من فعل ماض وفاعل هو تا المتكلم ومفعول هو الها اللتي هي ضمير زيد والنصب على انه مفعول لفعل مظهر من جنس المذكور وسمي هذا اشتغال الفعل عن المفعول بضميره المفعول في المعنى ومثله والمفهوم قدرناه هنا بالوجهين فلو حذفت الها فقلت زيدا ضربت تعين النصب على انه مفعول متقدم كما سياتي ان المفعول يجوز تقديمه على الفاعل وعلى الفعل ايضا وان لم يكن الاسم السابق مفعولا في المعنى للفعل المتاخر عنه كقولك زيد خرج وزيد يضرب تعين الرفع على الابتدا

تنبيه حكم الفعل اللازم المتعدي بحرف الجر حكم الفعل المتعدي نحو زيد مررت به فيجوز رفع زيد ونصبه ومن النصب والظا لمن اعد لهم

تنبيه اخر لا يخفى ان التشبيه بين نصب خالدا وزيدا انما هو في مجرد جواز النصب والا فقد علمت انتصاب خالدا وما بين حالا او زيدا وخالدا مفعول به

تنبيه اخر لمته بضم اللام وضمته بكسر الضاد المعجمة الظلم الظليم وانما ضم اول لمته وكسر اول ضمته لان عين لامه يلوم واو وعين ضامه يضيمه يا فاعطي اي في الكلمة الفا عند اسناد الفعل الى تا الفاعل بعد حذف العين حركة هي مجانسة للعين وهي الضمة في لمته والكسرة في ضمته وعين الكلمة المحذوف الاولى وهي الواو في كلمة يلومه والثاني كلهم يضيمه ثم قال رحمه الله تعالى

هذا الثالث من المرفوعات

باب الفاعل

وسم ما

حقيقة الفاعل ما اسند الفعل او شبهه اليه وقدم عليه على جهة قيامه به

وَسَمِّ مَا جَاءَ مِنَ الْأَسْمَاءِ   عَقِيبَ فِعْلٍ سَالِمِ الْبِنَاءِ
فَارْفَعْهُ إِذْ تُعْرِبُ فَهْوَ الْفَاعِلُ   نَحْوُ جَرَى الْمَاءُ وَجَارَ الْعَامِلُ

اي والفاعل هو كل اسم جا بعد فعل تام وقع منه وهو اي ذلك الفعل سالم البناء اي باق على صيغته الاصلية واحترز به عما يبنى لما لم يسم فاعله فانه يعبر نائب فاعل كما سياتي واعراب الفاعل الرفع كما مثل به في النظم

تنبيه اشار بقوله اذ تعرب على ان الرفع لا يظهر الا في المعرب دون المبني كالذي وهذا واشار بالمثالين الا انه لا فرق بين بيان الفاعل الحقيقي كجار العامل ودخل زيد مما يقع الفعل منه باختيار والمجازي كجرى الماء وسقط الجدار ولا فرق بين الفعل المعتل والصحيح وبقوله عقيب فعل الى انه لا يكون الفاعل الا عقيب الفعل فلو تقدم الفاعل في المعنى على فعله نحو زيد قام وعمرو يقوم انتقل من باب الفاعل الى باب المبتدا والخبر لاحتياجه حينئذ جملة اسمية ويقدر الفاعل في قام ويقوم ضمير يعود الى زيد ولهذا يظهر في التثنية والجمع كقولك الزيدان قاما والزيدون يقومون

تنبيه اخر لو قال من بعد فعل لكان اولى اذ التعقيب يقتضي انه لا يجوز الفصل بين الفعل والفاعل وسياتي في قوله في المفعول وربما اخر عنه الفاعل ولا بد ايضا من التقييد بوقوع الفعل من الاسم اذ ليس كل اسم يذكر عقيب الفعل فاعلا ولا بد ايضا من تقييد الفعل بالتام ليخرج كان زيد قائما

تنبيه اخر سياتي ان اسم الفاعل المنون يعمل عمل فعله في ارتفاع الفاعل بعده نحو زيد وينصب المفعول نحو زيد مسلم ابوه ثم قال رحمه الله تعالى

Copyright © King Saud University